N° 142 (4me année) d'EL-OUAZIR & n° 183 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١٤٢ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٨٣ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية ملية عمومية اسبوعية *

* الوصولات *

لا تعتبر للامتى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *

كون واضحة للامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *

سوق السرايرية - ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA

Directeur - Rédacteur - Gérant

Direction : Souk Es-Seraïria, 15

Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *

داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.

خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 Etranger —

* الاعلانات *

للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات

« « الثانية .... ٤ «

« « الثالثة .... ٢ «

« « الرابعة .... ٢ «

واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاث مرات والثلاثة ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٢٢ شعبان ١٣٤١ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 9 Avril 1923

الشرق والغرب

او

اوروبا ودولة الخلافة

منذ نشا العالم ومن وقت عرف التاريخ والامم قاطبة تتنازع البقاء لا لنيل السعادة ورغد العيش بل للاستئثار بكافة المنافع والخيرات واستثمار القوات البشرية للسيادة والغلبة وتسخير المواهب العامة لفوائد اقوام ولو مع الاضرار باقوام اخرى

بيد ان التطورات العالمية قد قمعت كثيرا من الاحلام وافسدت تعاليم الاوهام فحطمت شيئا فشيئا اسس المظالم والتعديات كالتجبر والطغيان والاستبداد والاحتكار وعبر الزمان تقص علينا الكثير من الوقائع التاريخية وما اعقبها من انقلبات والانقلابات

وفي كل الاوقات كان التشاكس مستفحلا والحروب قائمة بين الافراد من طرف والجماعات من اخرى « سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا » وبسريان روح الاستعداد في الشعوب المضطهدة تحولت حركة الاحاد الى حركة الهيئات وتالب الجماعات الى تالب الامم وبالتدرج ءال الامر الى تصادم تيارين عظيمين وهما تيار قوة الامم الشرقية وتيار قوة الامم الغربية ومن حين وصل خطر الانانية الى هذا الحد اصبح العالم باسره لا يقر له قرار ولم يتدعم السلم العام لحظة من الزمن

وكان قديما الانتصار حليف الشرقيين والانكسار اليف الغربيين ودامت الحالة على هذا النمط عدة قرون ثم جاءت الاحقاب الوسطى فدار الزمان بدورانه وكان سيره بطيئا اذ يقع الانقلاب المرحلة بعد الاخرى ولكن في القرن الحاضر والذي قبله كان التطور سريعا ان لم نقل ضرب الدهر ضرباته وكاد ان يصوب سهامه نحو مقاتل دول الشرق فيقضي عليها القضاء الاخير حيث تحل مكانها دول الغرب تاخذ بالثار وتشعل النار بل كلما قاوم السلميون فكرة الانتقام قام الحربيون وقعدوا واثاروا المشاكل من جديد وهياوا المعدات للفتك الذريع ولو بتضحية الاموال والرجال سعيا وراء التفوق والاحراز على الارجحية السياسية وتعديل كفتي الميزان وقد ظفروا قبل اليوم بطلبتهم

على ان المطامع الداعية للتحاسد لم تقف عند غاية فانسحبت على كل مقومات الامم لسلب عامة المعدات من سياسية واقتصادية وبناء دعائم الافضلية والتفوق في كل شيء مكان التساوي والتعادل

ولم تفد الحيل في ارتداع النفوس عن اطماعها وصد الحكومات عن اغراضها بل كلما زاد الغرب نهوضا عمليا الا وتمكنت من قادته وزعمائه محبة الاستيلاء والابتلاع والدولة التي احرزت الاسبقية في هذا الميدان هي انكلترا دولة الاثرة والاستيلاء التي استحكمت حلقات اطماعها ونمت وسائلها في قهر الضعفاء باستعمال الاسلحة السياسية مكان الذخائر الحربية بحيث ان التاريخ يشهد وانها لم تغنم على نسبة ما خسرت ولم تربح على قدر ما صرفت بل انها ملكت قسما عظيما من الكرة الارضية مقابل خساير تافهة بينما غيرها قد ضيع الاموال والرجال والاسلحة لتنفيذ البرنامج الاستعماري الممقوت

واذا كان بين الشرق والغرب من العداء المستمر ما بينهما فلا غرابة ان اكبر دولة عظمى في كل وقت هي التي تفوز بصولتها وبطشها وقد ءالت النوبة اخيرا لدولة انكلترا لهذا السبب نفسه

اجل بحسب اندفاع الاقوام في تيار من التيارات تبني الاسباب الواهية وتلتمس الاعذار السفسطائية فيوم كانت الامم على الفطرة البشرية القريبة الشبه بالحياة الحيوانية كانت اسباب الحروب او المناوشات هي الذود عن مادة الاقتيات من حشيش ولحوم ومياه واعذارها هي الدفاع عن اود الحياة

وعند ما جاءت الاديان السماوية وزاحمت السذاجة والوثنية كانت اسباب الفتن هي الاديان واعذارها هي الذود عن حرية الاعتقاد وهذا الداعي هو الذي اوجد الحروب الصليبية وما اعقبها

ولما انتشرت العلوم الحيوية كانت اسباب الحروب هي تنازع البقاء في مضمار التفوق الاقتصادي واعذارها هي الاضطرار للضرب بسهم في مضمار مناهج الحياة

وكانت الحرب العظمى مالية سياسية اكثر مما هي فطرية او دينية على انها في ءان واحد قد بنت دعائمها على جميع تلك الاسباب والمسببات

ومن المحقق ان كانت نيران الحرب قد اشتعلت لاجل المسالة الشرقية التي قد وضعت على منضدة التشريح منذ القرن الماضي

والمسالة الشرقية هي المسالة التي حطت دول الاستعمار رحلها لحلها حلا نهائيا ولم تنجح وذلك لان الشرق ائن ضعف باستيلاء الدول الغربية على اقسام منه الا انه لا يزال نبضه يتحرك كما ان دمه الحساس لا يزال يسري في الشرايين

وحل المسالة الشرقية عبارة عن تقويض اركان الدولة العثمانية (لا قدر الله) وقطع اواصر الخلافة الاسلامية وتشتيت وحدة المحمديين بالتفريق بين الترك والعرب وقيام الوطنية مكان الدين وجامعته . وايضا القضاء على الذاتية الاستقلالية (لا سمح الله) التي لدول الفرس والافغان والقوقاز وتسفيه احلام حكومتي الهند ومصر في استرجاع استقلالهما ونيل حريتهما وتملصهما من الاستبداد الانكليزي والاستعباد البريطاني لان الزمن الحاضر لم يعد قاضيا بالدوام على تلك السياسة بعد ما تنبه الشرق وافاق من غفلته وعرف كيف ينهض بنفسه ويعرج من الحضيض الاسفل الى حيث يتصعد في قمم المجد والفخار نازعا عنه ثوب الذل والاسترقاق ءاخذا باسباب التقدم والارتقاء والانخراط في مصاف الامم العزيزة الجانب

ويحق للشرق ان يجاري الغرب فيسترجع قوته ويحضر معدته ولا عجب في ذلك فالتاريخ يعيد نفسه

وليس من المستبعد ان تفك القيود وترفع الاغلال عن الشرق ما دام يتذكر واقعتي ناواربز وتاتار الكرم اللتين تالب فيهما الانكليز والروس على الاتراك فانتقموا من الابرياء العثمانيين اشد انتقام وما دام يتذكر الشرق معاهدة اقسام العجم بين الروسيا وانكلتيرا وشروعهما في احتلال منطقتي الشمال والجنوب من مملكة ايران قبل انتشاب القتال بالحرب العظمى وما دام يتذكر الكثير من الحوادث مثل واقعة دنشاوي بمصر ومذابح بونباي بالهند

كما لا ينسى الشرق اجراءات الحرب الاخيرة ومظالمها وحوادثها بالدردانيل والاستانة وازمير وترا كيا وبانحاء الهند ومديريات مصر الى ءاخره

لم يغب كل ذلك عن مخيلات اساطين السياسة بالشرق لولا ان الحيل الاجنبية والدسائس الدولية التي تقوم بها حكومات الغرب كانت ءاية في التاثير على جو الشرق السياسي لابقائه في الدرك الاعظم يتنفس الصعداء من جراء الاعتداء

وكما ترى الحركة قائمة بانقرة وجميع الاصقاع العثمانية كذلك تراها بكابل وبقية المدن الافغانية وبطهران وبكافة الولايات الفارسية وبالهند ومصر والبلاد العربية على الاطلاق

هذا بالنظر الى اليقظة العامة بالشرق التي دب دبيبها في تلك الامم وفي طليعتها الامة التركية التي قلمت اظفار الناشبين وقلصت ظل المستولين فحررت الدولة العثمانية وجهزت الجيوش عند الحاجة للحرب وانفقت الاموال لما كان السلام مضعضع الاركان وانتقمت من الاضداد حين وجب الاخذ بالثار بل قطعت دابر الخونة واقتصت من العابثين بحرمتها وشرفها من ابناء جنسها ايضا ولم تعتبر في ذلك احدا مهما كان كبيرا وما خلعها لسلطانها (وحيد الدين) وزلزلته عن عرشه واسقاط قيمة تاجه وصولجانه بالحادث البعيد ولا يمكن بحال ان يسترجع ما فاته ولو حاول ذلك وساعدته صديقته بريطانيا لان التداخل الاجنبي في الشؤون التركية اصبح من رابع المستحيلات لا سيما بعد ان تنتهي المشكلة الشرقية التي ستبسط من جديد لدى مؤتمر لوزان المقبل بين الدول

اما الافغان فمن يوم استيلاء امان الله خان على تخت الملك ظهرت ءاثار الاستقلال التام خصوصا عند ربطه للعلائق السياسية مع تركيا من جديد وامضاء المعاهدة الهجومية الدفاعية مع حكومة انقرة التي تسلمت فيما بعد مقاليد السياسة داخليا وخارجيا ثم ترقية البلاد الافغانية علميا واقتصاديا وارسال البعثات الى عواصم اوروبا لاستكمال المعارف الفنية

واما الفرس فقد اجلت جارتيها العدوتين عن كامل ترابها وحررت بلادها من سلطتي الروسيا وابريطانيا ومكنت علائقها بالمعاهدتين المبرمتين بينها وبين انقرة من طرف وبين كابل من طرف ءاخر

وبالنظر الى مقاصد الدول الغربية نحو الشرق فالى القراء البيان

فحكومة لندرة تسعى في حل وحدة المسلمين عموما والعثمانيين خصوصا بوسائل متعددة حتى لا تنزل عن شامخ مركزها الذي توارثته بضعة قرون فمن عملها الممقوت اللعب بعقول رؤساء العرب وتعليق امانيهم على الخلافة العربية بنزعها من ءال عثمان الذين استحقوها لسابق تاريخهم المؤثل الذي لم يدنسه خليفة من خلفائهم الا خلعوه وعزلوه

وابن ءال عثمان من ءال حسين بن علي امير الحجاز وابنائه فيصل وعبد الله وزيد وعلي وان ادعوا القريشية او الهاشمية اذ ماهم الا صنايع الانكليز الذي استخدمهم في اشد الازمات تحرجا على المسلمين حيث شقوا عصا الطاعة في وجه الدولة العلية والخلافة الاسلامية يوم كانت مرتبكة في اعظم حرب عالمية سطرها التاريخ لحد الآن

وما اشد الوقع لو فرضنا (لا سامح الله) ان الخلافة عادت لوحيد الدين او اعطيت لامراء العرب الذين خانوا امة الاسلام في احرج الاوقات اذ تكون الطامة الكبرى

والذي يسرنا هو ان عصمت باشا المندوب السامي بلوزان من طرف حكومة انقرة تفطن لكل مرامي اللورد كرزون في الايقاع بتركيا وغيرها وفعلا لم يكترث بتهديداته بل رضي بقطع المذاكرات والعودة الى انقرة بدل ان تلعب بدولته دولة انكلتيرا التي كانت اظهرت التصلب والعناد اثناء مؤتمر لوزان الاول ولم يكن يخطر لها على بال ان امامها اشبال الاسود وسيوضح مؤتمر لوزان الاتي ما كان مستورا من الاسرار ويخرج منه الاتراك فائزين ان شاء الله لخصالهم الحربية ونباهتهم السياسية لا سيما وقد ثبت قطعيا ان الشعب الافرنسي وحكومة الجمهورية معا انما يسعيان في هذه الاونة لتاييد المطالب التركية والضرب على ايدي الانكليزيين والروسيين واليونانيين

كما ان ايطاليا مشاطرة لفرنسا في سياستها ما عدى تنازلها عن جزر الارخبيل فهي لم ترد ان تسعى

ولا ان تتناول الدول المذاكرة في شانه على انها كفرنسا ترمي الى تنفيه احلام الروسيا في مسالة البواغيز التي تتظاهر بطلب حرية اجتيازها فقط ولكن وراء الاكمة ما وراءها فـان وصاية بطرس لم ينسهـا الروس ولو بعد اسقاطهم لانبراطورية القياصرة ان لم تكن روسيا في المستقبل اخطار على تركيا من جميع الدول اذ هي جارتهـا القوية اما دولة اليونان فان تركيا لا تعبا بهـا وما تازلت لمحاربتها الّا لعلمها بان انكلترا هي التي جهزتهـا وامدتها بكل المساعدات

ومن الان يمكن ان يقال ان المخاوف المحيطة بفضاء الشرق قد وقفت وان المخاطر قد انتهت ولم يبق الّا عصر زاهر تعيش في حمـاه الامم الشرقية بسعادة وهناء تحت كنف الاستعداد للحرب والسلام

اما الاتحاد البلقاني فقل على دوله والقائمين به السلام اذ رومانيا وبلغاريا وصربيـا رات كيف خابت ظنون دولة اليونـان او حليفة الود القديم والاتفاق الرباعي البلقـاني وان الوقت اصبح غير الوقت فالعثمانيون قد اخذوا باسباب النجاح وتوازروا مع اخوانهم الشرقيين بل استمالوا البعض من الدول الغربية لترجيع كفتهم في مؤتمر لوزان المقبل

هذه صفوة القول ولو كان البحث قابلا للاطناب فالعمل العمل يا رجال الشرق والامل الامل في المستقبل يا حكومات الاسلام الطيب بن عيسى

الاسلاميات

مركز الاستخبارات التركية في اوروبـا وامبركا

تقول الصحف التركية ان للترك الان في اوربا وامبركا ثمانية مرا كز للاستخبارات اسست باسم فروع لشركة تلغرافات الاناضول وهذا بيان هذه المرا كز :

١ في مونيخ يديره احمد احسان بك الصحافي المشهـور

٢ ـ في نيويورك ويديره م. زكريا بك.

٣ ـ في لندن ويديره علي رضا بك الازميري استاذ اللغات الشرقية هناك

٤ ـ في جنيف وكان يديره هارون غليجه بك الذي استدعي اخيرا الى انقره ولا يعلم اذا كان يعود هو او يعين غيره

٥ ـ في ايطاليا ومركزه (روما)

٦ ـ في فرنسا ومركزه (باريس)

٧ ـ في النمسا ومركزه (فينا)

٨ ـ في المانيا ومركزه (برلين)

والظاهر ان مكتب الاستخبارات التركي الذي في باريس هو اهم هذه المرا كز لان الذي يديره هو نهاد رشاد بك الذي خولته حكومـة انقره وظيفة الاشراف على جميع مرا كز الاستخبـارات في اوروبا

وقد اخذ الدكتور نهاد رشـاد بك يسعى في المدة الاخيرة لتوسيع دائرة الاستخبارات التركية في الخارج فاجتمع بمدير الاستخبـارات العـام في انقره وهو آغا اوغلي احمد بك وفاوضه طويلا في هذا الامر وفي النيـة ان تزاد التخصيصـات في الميزانية لهذا العمل المهم

الحركة الملية التركية

ومصطفى كمال (١٥)

من المسلم القطعي ان الدستور اليوناني يمكن هيئات الاقليات باليونان من حق انتخـاب رئيس لهم مع رئيس ديني (المفتي). سوى انه بمقدونيا منذ الحرب البلقانية لم يتمكن المسلمون الذين لسوء حظهم يعيشون تحت السيطرة اليونانية من انتخاب رئيس لهم...... لان الحكومة اليونـانية تلزمهم دائمـا رغم انفسهم بولاية رجل تعينه هي اعني صورة في قبضة تلك الحكومة

ورغم الشروط الصريحة الموجودة في معاهدة ١٩١٣ بين تركيا واليونان فلم تتاخر الحكومة اليونانية من افتكاك اغلب المقابر الاسلامية بسلانيك وتبجحا بجرحها لعواطف المسلمين الدينية فقد قلبت المساجد وصيرتهـا مسارح تمثيل ومحلات تشخيص كهربـائي . ولا غرابة في ان حكومة لا تحترم حياة الاشخاص لا تحترم ايضـا الاحساس الديني لشعب ... فاليونان بعد ان تممت مشروع ابادتها للاتراك في تساليا ومقدونيـا والابير وجزر الارخبيل كلفتها اوروبا بماموريـة تتميم مشروعها ذك في آسيا الصغرى وهـا قد مضت ثلاثة اعوام وهو مسترسلة على القيام بابادة الجنس البشري...

اننا نجهل ما هو احزن امر للانسانية اهو ظلم اوروبا للاتراك ام الرواية الدموية المحزنة التي وقع الآن تشخيصها بالاناضول في قتلهم ام تساهل العالم المتمدن واستخفافه بتلك الجرائم ؟ .....

(مسالة القنطرة)

منذ زمن صرح مسيو (شمبرلان) الوزير النـائب عن مسيو لويد جورج الذي كان مشتغلا بمؤتمر جنوة قائلا امام مجلس العموم البريطاني ـ ان هناك اسبـابا كافية لتحقيق اختلاق الخبر التركي المتعلق بتحضير اليونانيين لثورة بشواطي البحر الاسود.

ان الوقائع على بساطتها قد كذبت ما افترضه مسيو (شمبرلان)

يستحيل علينا ان نظن ولو آونة واحدة ان انكلترا تجهل التحضيرات الثورية القـائم بهـا اليونانيون بالبحر الاسود وذلك للاسباب الآتية :

١ ـ ان اهم مركز للجنـات تحضير القلاقل والثورات باسيا الصغرى موجود بلندرة

٢ ـ يستحيل علينا ان نتصور ان بلادا كانكلترا لها اتم نظام للاستخبار ولهـا جواسيس مقتدرون بكافة انحاء العالم وان دولة مثل بريطانيا العظمى المتفننة في التجسس بالشرق يمكنهـا جهل ما يقع باحدى بقاع آسيا الصغرى

٣ ـ ان الاخبار المتعلقة بالحركة الثورية في القنطرة وقع تبليغها المرار العديدة الى المندوبين العاليين والهيئات الانكليزية بواسطـة افراد وجمعيات مضادة لتلك الحركة

وحينئذ يجوزلنا ان نفكر بان الجهل المتظاهر به مسيو « شمبرلان » في شان مسالة القنطرة هو خديعة جديدة وقع استعمالها حسب العادة بقصد ضرب العالم الاسلامي وتركيا مرة اخرى

راينا من المفيد تبيين مسالة القنطرة في الاسطر الآتيـة لا فتحا لاعين مسيو « شمبرلان » الذي يتعامى عن قصد بل لتنوير الفكر العام بحقيقة الامر

.:.

يلزم التصريح قبل كل شيء بان اسم « بونتيس » الذي افاض امواجا من الحبر وايقظ كثيرا من المطامع واوجد وشايات لا زالت مسترسلة الى حـد الآن غير موجودة عند الاتراك . وانما اليونانيـون يزعمون احياءه ويظهر ان هذا الاسم كان يطـلق فيما مضى على ولايات « ترابازونـد » ومتصرفات « اوردو » و « قارة سوند » و « صمصون » وعلى القسم الشمالي من ولاية « سيواس » و « اماصية » كل هذه الاصقاع التي كانت مهد المدنية العثمانية يرجع تاريخها لعهد تاسيس السلطنـة العثمانيـة ومن ذلك المهد فقدت اسم « القنطرة » ولم يبق فرق بينها وبين سائر الولايات العثمانية في الخريطة الجغرافية . وعاش السكان بتلك الجهات سعداء هادئي البـال منذ انشاء تركيا نفسها . ومن المسلم انه كان يمكنهم الاستمرار على حياتهم الهادئة السلمية حسب الماضي لو لم يتسارع اليونانيون منـذ بضع سنين بالسعي في احياء اسم القنطرة مع ما يتبع ذلك من المطامع . واذا نسيت هذه الاماني الخيالية في تعاسة اليونانيين الآهلين بتلك الانحاء فانها نسيت ايضـا في تعاسة الاتراك الذين قاسوا فظائع الثوران . والمسؤلية باسرها راجعـة على اليونانيين الذين احيوا ذكر كلمة اصطلاحية عتيقـة اقبرت منـذ عهد قديم وذلك بقصد الاستفادة منـه بالاستيلاء والخيـانة

ولو كان تراب القنطرة يونانيا حقيقة ولم يكن للاتراك فيه الّا حق فتحه لكانت للمدعيات اليونانية نوعـا ما من المعقولية مع الاحتراز في بعض امور غير ان الواقع والحقيقة التاريخية يعـارضان هذا الفرض اذ ان « القنطرة » نـاحية تركية قبل كل شيء وذلك منذ قرون . وقد بين المؤرخ (مورنمان) ان سكان الاناضول العتيق اتراك

فلا وجود لوجه تاريخي يمنـع الاتراك من الحاق تلك الناحية فهم منذ ابعد عهـود التـاريخ حين انهـا هوجمت من « التورانيين » الذين زحفوا منتصرين على قلب اوروبا . والتاريخ موجود ليثبت ان تلك الاصقاع التي هي ملك للاتراك قد دخلت تحت سيطرة فـارس في عـام ٢٨٠ قبل المسيح . ثم تغلب الاسكندر الا كبر على الملك داريوس ثم بعد زمن استولى قائد عسكري مقدوني عليهـا وصيرها مملكة واطلق عليها اسم « مملكة القنطرة » ولقد زحف عليه في عام ٦٠ قبل المسيح الرومانيون ثم « الدار ونشماني » ثم بالآخرة دخلت المملكة تحت سيطرة الاتراك السلجوقيين ثم الاتراك العثمانيين

فيستفاد جليا من هذا البيان التاريخي الملخص ان جهة « القنطرة » تركية منـذ وجودهـا وان اليونـانيين غير محققين في تدعيم رغـائبهـم على الاساسات التاريخية

المحليات

هنشير سيدي مهذب

كنا بحثنا في مسالـة هنشير سيدي مهذب ودافعنا بكل قوانا على مصلحـة المستحقين للحبس حتى لا يخرج الهنشير بالحوز من ايدي المحبس عليهم حسبما عاينا رسوم الحبسية بانفسنا

وهذا الهنشير اكبر هنشير بـالايالة التونسية ومساحته لا تعادلهـا مساحة غيره

وايضا للدفاع عن الحقوق الشرعية قد كان قابل جناب المقيم العام وفدين من المستحقين لتقديم شكاياتهم اليه ولقي الجميع من لدنه كل حفـاوة واكرام بل وعد الوفدين ببذل كامل عنايته في هذا الشان وقد انجز ما وعد

ويسرنا ان نجحنا في هذه المسـالة حيث قـد صدر الامر العلي بتـاريخ ٢٩ مارس في تـوليـة شيخين على الزاوية من الاربعة المترشحين لها . وعليه فالمهاذبة يشكرون جناب المقيم لوفـائه بوعده على لسان جريدة الوزير

كتاب مفتوح

الى جنـاب العميـد

قفصه في ٣٠ مارس سنة ١٩٢٣

جناب المحترم الهمام مسيو لوسيان سان المقيم العام بتونس دام علاه اما بعد اداء واجب الاحترام لسامي المقام فان الممضين اسفله من اهـالي عمل قفصه يستلفتو ن انظاركم العادلة نحو الخطر الذي يتهددهم من وراء ما يشاع و يتوقع من عـود احمد اللونقو عامل ورغمـه الان او ابنـه مصطفى الى عمل قفصه بصفة عامل وقد نمَوت هاته الاشاعة بمناسبة تفكير الحكومة في احداث حركة في الاعمال مصادفة حلول احمد اللونقو بين اظهرنا في هاته الايام وكثرة تـردداه وابنه المذكور على المراقبة المدنية بالمكـان مع ما يشيعـه اتبـاع المذكورين من اقتراب ساعة رجوعهما الى عملنا ولا يعزب على الجناب ما قاساه هذا العمل المنكود الحظ من مظالم تلك العايلة مظالم اوقرت ظهورنا مدة اربعين عاما وابقتنا في اخريات الاعمال تاخرا ماديا وادبيا وقـد اثبت تلك المظـالم بحث اداري تولى اجراؤه مسيو فينو الكاهيـة بقلم الادعـاء العمومي بالمحكمة الفرانساوية بالحاضرة على عهد الوزير الخطير المـاوف عليه مسيو فلاندان وعليه فاننا نحتـج بكل قوانا لدى الجناب السـامي ضـد عود عائلة اللونقوا الى الولاية على عملنا من جديد لما ينشا على ذلك من رجـوع تلك المظـالم وعصر ولايتهم المظلم المملؤ بالخلافات خصوصا وان محاولة هاته العايلـة للرجوع للعمل لم يكن القصد منها سوى حب الانتقام والتنكل وعليـه يـا جناب المقيم فاننا باسم الانسانية والعدالة الفرانساوية نرفع الى اعتابكم هاته العريضة مؤملين من عدلكم حسن التفات واحلالها من اهتمامكم محل العناية واتخاذ ما يطمن خواطرنا ويزيل عنا هذا الروع ولكم في الختام كامل الاحترام واجل التحية

الامضـاءات

المفكرات

يوم الثلاثاء

وصف افريقية والاندلس
اواسط القرن الثـامن للهجرة

لا تزال بلادنا في كل زمان تربنا من نباهـة بنيها ما يبعث فينـا روح الامل ويحثنـا على العمل فقد اتحفتنا برجال تفوق ونبوغ كانوا مثالا حسنـا للقابلية والاستعداد في جميع الفنون التي تعاطوهـا والمعارف التي اكتسبوها

نعم امثال هؤلاء المتفننين قد بيضوا وجوهنـا بين الامم فافتخر بهم الوطن كما افتخروا بالانتماء اليه لماجد تاريخه المؤثل

عرفنا من اشبال الاجيال الماضيـة العديدين ومن رجال الوقت الحاضر الكثيرين وفي طليعـة اهل العصر النابغة الاستاذ بالمدرسة العليـا للغة والاداب العربية وبمدرسة الجمعية الخلدونيـة السيد حسن حسني عبـد الوهاب ذلك الاستـاذ الذي خدم اللغة والادب والتاريخ خدمة تسطرها له صحايفه البيض

هذا وقد اتحفنا بكتابه النفيس الذي كان نشره تباعا بمجلة (البدر) تلك المجلة الشهيرة التي كان يصدرها مؤسسو (الجامعة الزيتونية) وطبعه اخيرا على حـدة

وكتابه هذا (وصف افريقية والانـدلس) مقتطف من كتاب (مسالك الابصار في ممـالك الامصار) لشهاب الـدين احمـد بن يحي العمري المعروف بابن فضل الله الكـاتب الدمشقي الشهير المتوفي سنة ٧٤٨ مع تعاليق مفيدة لنابغتنا التونسي الانف الذكر

تصفحنا الكتاب من اوله الى اخره وقراناه بامعان فلم نر فيه ما ينتقد الّا غبنه ضمن التاليف المنسية في خزاين علماء الازمان الغابرة دون تمثيل للطبع

والّا فكتاب مثل هذا يعين المؤرخ على المقابلة والمقارنة بين الحاضر والغابر

فشكرا ثم شكرا للناشر الذي قد كان يتحفنـا من حين الى اخر بنفائس تـاليفه الادبية كالوعظ والحكم وتصانيفه في العلوم الزمانية كالجغرافيـة والتاريخ والاقتصاد

وبالجملة فالرجل له باع طويل في الفنـون الادبية والاقتصادية وقد استعمل سعـة اطلاعه في بث العلوم بين الناطقين بالضاد سواء بدروسه النافعة او بتـاليفه الرائقـة كثر الله من امثالـه الخبراء النصحـاء

والكتاب يباع بالمكتبـة العلمية بنهج الكتبيـة عدد ١٢ وثمنه دون اجرة البريد فرنكات ثلاثة

يوم الاربعاء

ضريبة ارباح الحرب والايطاليين

بلغ جريدة (لا تونزي فرنسيز) ان احـد كبار الذوات من النزلاء الايطاليين قد اتصل ببرقية من باريس فحواها انه وقـع انهاء مسـالة ارباح الحرب اثناء المذاكرات التي دارت بين مسيو بوانكري رئيس الوزارة الفرنسوية وبين البارون داوزانو سفير حكومة ايطاليا بالعاصمة الباريسية وبمقتضى ذلك يمنح الايطاليون الاعفاء التام من هذه الضريبة

ورغما عن ان هذا الخبر لم يثبت قطعيا فجريدة لا تونزي تقول ان لديها من الافادات ما يسمـح باعتقاد وجوب تاكيـده رسميا

الوزيرـ بخ بخ فما كفى الايطاليين امتيازاتهم الاقتصادية التي سوتهم بالفرنسويين في الحقـوق لا في الواجبات حتى منحوا الاعفاء من اداء اربـاح الحرب وهي منحـة لم يحـرزهـا الفرنسويون انفسهم بهذه البلاد واننا ننتظر ترجيع نحو الثمانين مليونا التي قبضت من تجار الايطاليين لتنمية رؤوس اموالهم كما نترقب عقد قرض جـديد يعادل ما ستتحمله الميزانية من الاموال المرجوعة وعندئذ تكون الارجحية الايطاليـة لا توازيهـا ارجحيـة

هكذا هكذا تكون المساعدات والّا فلا لا ....

يوم الخميس

زواج طاهر

مساء اليوم احتفل بزواج الماجد الفاضل السيد محمد الطاهر السنوسي كاهية قسم التنفيذ لدى العـدلية بكريمة المرحوم الوجيه الامثل السيد احمد زروق فكانت ليلة بهيجة مزدانة بحضور كافة اصدقائه واحبائه المبتهجين بسروره

ونحن نهني العائلتين بهذا الاقتران الميمون وندعو للعريسين بالسعادة الدائمة وان يرزقهمـا الله ابناء وبنات يكونون قرة اعين الابـاء والامهات ويجعلهم من الذرية الصالحـة وذوي الاعمـال الناجحة الذين يزدهى بهم العصر ويفتخر بهم المصر

يوم الجمعة

تجنيس المالطية

ان الحكومتين الانكليزية والفرنسوية قد استانفتا درس مسالة كانت موقوفة موقتا وهي مسالة تجنيس المالطية المستوطنين بالايالة التونسية

ومعلوما انه لما تزايد عديد الاجانب في هذه البلاد بصورة مستمرة رات حكومة الجمـهورية من المناسب اجراء بعض القوانين الفرنسوية عليهم ومنهـا قانون التـجنيد فعـارض في ذلك النزلاء المحتمون بـانكلترا وفعلا تداخلت الحكومة الانكليزية لدى الحكومة الفرنسوية وقد رغب وزير الخـارجية الفرنساوي ووزير الخـارجية الانكليزي في حل المشكلة بسرعة وحاولا الاتفاق على نص من شانه حسم الخلاف واراحة الحكومتين من الالتجاء لتحكيم ربما يؤدي لعرض القضية على المحكمة العدلية بين الدول بلاهي (عاصمة هولاندة)

ولهذا الغرض قصد الاستاذ دي لابراديل نائب وزارة الخارجية الفرنسوية مدينة لندرة للمباحثة مع السير سيسيـل هورست المستشار الحـقوقي بوزارة الخارجية الانكليزية في المسالة من الوجهة العدلية

وتفيد اخبار العـاصمة الانكليزية ان هذين الحقوقيين اتفقا على اتخاذ طريقة تسهل حل هذه المشكلة بين وزارتي الخارجية للحكومتين من دون احتياج للتحكيم . ضرورة ان المالطية الذين تسببوا في هذه المبـاحثة العدلية لا يمثلون في الحقيقة عددا كبيرا جدا ولكن حكومتي لندرة وبـاريس ارادتا حل هذه المشكلة بخصوص المستقبل لانها تتعلق بحقوق عامة بين الدول

الوزيرـ هذا ما جاء باحدى الصحف ونحن ننتظر القرار الاخير الذي سيقع عليه الاتفاق بين الدولتين

يوم السبت

تبديل احكام اعدام
بالاشغال الشاقة

من الخصال الحميدة التي امتـاز بها الجنـاب العالي هي الحلم والصفح والعفو مما يدل على عواطفه النبيلة واحساساته العالية

وهي اوصاف تجدر بالاب الشفوق على ابنائه ولذلك فقد ابدل احكام الاعدام الصادرة على اربعة جنـاة بالاشغـال الشاقة لما جيء بهم للقصاص في صبيحة هـذا اليـوم

ومن المعلوم ان القوانين خلـوت الحق لملك البلاد في العفو

هؤلاء الاربعـة اوتي بهم لقصر بـاردو وهم يظنون ان اعدامهم شنقـا سيكون ضربـة لازب حيث انعقد موكب رسمي لهذا الغرض تحت عنوان تنفيذ احكام شنق

ولكن اطال الله عمر اميرنا المحبوب الـذي ادخل عليهم بعفوه سرورا لا يوصف (فمن عفى واصلح فـاجره على الله)

يوم الاحـد

رعاية حقوق التجار

جاء بجريدة « البتي ماتان » ان الحجرة التجارية الفرنسوية بتونس استقر رايها على طرح مسالة رعـاية الملك التجاري على بساط المذاكرة في اول جلسة مقبلة بناء على ان مطالب الملاكة قد زادت شططا وعلى الاعمال المكدرة التي يرتكبها البعض منهـم اضطرت هـذه الحجرة للسعي لدى الحكومة في سن ترتيب واضح ومدقق يجعل التجار مامونين من مطامع ارباب محلاتهم وبالطبع يدفع عنهم الافلاس الكثير الوقوع في هـذه المدة وان المشروع الـذي ابتـدات حجرة التجـارة في درسه قد ارتكز على ثلاثة فصول وهي :

اولا ـ لا يمكن لاي ملاك ان ينبه على التاجر المستقر في محله بالخروج الّا اذا عرضت ظروف لا نزاع فيهـا ولا يمكن ان يتجـاوز الكراء الذي يدفعه هذا التاجر مبلغا اعلى يقع تعيينه

ثانيا ـ تحفظ حقوق الملاكة مع ذلك لكن اذا طلب ملاك من متسوغه مبارحة المحل فان هذا المتسوغ لا يخليه الّا بتعويض يعينه الخبراء

ثالثا ـ اذا نبه على متسوغ بالخروج طبق هذه الشروط فانه يحجر على المـلاك تسويغ المخزن لمباشرة تجارة كالتي كان يتعاطاها التاجر الذي اخلاها

الوزيرـ هـذه هي اسس التـدابير وسنرى النتيجة

يـوم الاثنين

المحالون على التقاعد

هذه اسماء المحالين على التقاعد من كبار موظفي جمعية الاوقاف مع تواريخ انتصابهم والخطط التي شغرت عنـد احـالتهم حسبمـا تعرضنـا لذلك بالعدد الماضي

الشيخ احمد الشريف توظف بالادارة سنة ١٢٩١ وتقلب في خططهـا العـديدة الى ان صار عضوا بمجلس الجمعية

الشيخ محمـد سياله توظف بالادارة سنـة ١٢٩٩ وتقلب في خططها الى ان صار عضـوا بمجلس الجمعية

الامثـل السيد العربي بسيس توظف بالادارة سنة ١٣٠٤ وتقلب في خططها الى ان صار عضـوا بمجلس الجمعية

الشيخ السيد محمد بن عبد الله توظف بالادارة سنة ١٣١٠ وتقلب في خططها الى ان صار كاتبا اولا

الشيخ السيد الشاذلي بن محمود توظف بالادارة سنة ١٣٠٨ وتقلب في خططها الى ان صار وكيل اوقاف الجوامع المالكية

الشيخ السيد احمـد العبدلاوي توظف سنـة ١٣٠٦ بصفـة شيخ لاهالي الحرمين الشريفين فناسب لمفارقتهـم للجمعية ونتمنى ان يكون الخلف كالسلف

صـلاح الدين

بشر صديقنا الفاضل السيد محمد بوعشير بوليد مبارك سماه (صلاح الدين) فنهنيه به وندعـو الله ان تقترن حياته بالسعادة وان يكون من رجال الحزم والعزم العاملين في اعلاء شان الوطن المحبوب

الادبيات

معجزة الاستقلال (١)

اشرق فدتك مشارق الاصباح * واهط لثامك عن نهار ضاح

بوركت يا يوم الخلاص ولاوت * عنك السعود بغدوة ورواح

بالله كن يمنا وكن بشرى لنا * في رد مغترب وفك سراح

اقبلت والايام حولك مثل * صفين تخطر خطرة المياح

وخرجت من حجب الغيوب محجلا * في كل لحظ منك الف صباح

لو صح في هذا الوجود تناسخ * لرأيت فيك تناسخ الارواح

ولكنت يوم (اللابرنت) بعينه * في عزة وجلالة وسماح

يوم يريك جلاله ورواؤه * في الحسن قدرة فالق الاصباح

خلعت عليه الشمس حلة عسجد * وحباه آزار ارق وشاح

اللـه ابقيه لنا في لوحه * ابد الابيد فما له من ماح

حييه عنا يا ازهار واماني * ارجاءه باريجك الفياح

وانفحه عنا يا ربيع بكل ما * اطلعت من رند ونور اقاح

.:.

تم يا « فؤاد » فحول عرشك امة * عقدت خناصرها على الاصلاح

ابناؤها وهم احاديث الندى * ليسوا على اوطانهم بشحاح

صبروا على مر الخطوب فادركوا * حلو المنى معسولة الاقداح

شاكي سلاح الصبر ليس باعزل * يغزوه رب عوامل وصفاح

الصبر ان فكرت اعظم مدة * والحق لو يدرون خير سلاح

قد انكروا حق الضعيف فهل اتى * انكار ذاك الحق في (اصحاح)

كم خدرت اعصاب مصر نوافح * لوعودهم كنوافح التفاح

فتملل المصري مغتبطا بها * أرأيت طفلا عللوه بداح

وتانقوا في الخلف حتى اصبحت * اقوالهم تذري بغير رياح

لما تنبه بالكنـانة نـائم * واصات بالشكوى الابية صاح

وتكشفت تلك الغياهب وانطوت * وبدت شموس الحق وهي ضواحي

علموا بحمد الله ان قرارنـا * في ظل غير الله غير متـاح

فاليوم قري يـا كنانة واهدئي * حرم الكنـانة لم يكن بمباح

من ذا يغير على الاسود بغابها * او من يعوم بمسبح التمساح

للنيل مجد في الزمـان مؤثل * من عهد « آمون » وعهد (فتاح)

فسل العصور به وسل آثـاره * في مصر كم شهدت من السياح

.:.

يا صاحب القطرين غير مدافع * ما مثل ساحك في العلى من ساح

امر يه نـور فوق نور يجتلى * كالتاج فوق جبينك الوضاح

ذكرت بعرشك مصر يوم وليته * عرش (المعز) واعرش (صلاح)

في كل قـطر من جلالك روعة * ولكل قطر منك ظل جنـاح

لك مصر والسودان والنـهر الذي * يختال بين ربى وبين بطاح

وبواسق السودان تشـهد انهـا * غرست بعهد جدودك الفتاح

لا غرو ان غنى بمدحك صائح * او مسجع في حلبة المداح

حسن الثناء من الصباح كحسنه * عند الخبير به مع الاسجاح

او لم يكن لك ملك مصر ونيلهـا * ينساب بين مروجهـا الافياح

منضورة الجنـات حـالية الربى * مطلولة السرحـات والادواح

قد قـال عمرو في نراهـا آية * مـأثورة نقشت على الالواح

بينـا تراه لالآء وكأنمـا * نثرت بتربتـه عقـود ملاح

واذا بـه للنـاظرين زمـرد * يشفيك اخضره من الاتراح

واذا بـه مسـك تشـق سواده * شق الاديم محـارث الفلاح

حـافظ ابراهيم

اعـلام

ليكن معلوما لدى السادة المشايخ الفضلاء الذين يريدون الاشتراك في كتـاب « شرح الفـاظ الواقفين والقسمة على المستحقين » والسادة الذين وجهنا لهم تواصل الاشتراك اننا سنغلق دفتـر الاشتـراك في العشرين مـن الشهر الافرنجي الجاري حيث ان عـدد النسخ المخصصة لذلك قد قارب النفاد . الجيلاني الفلاح

نهج السيدة عجوله عدد ٢١ بتونس

المقتبسات

خطبة كاظم قره بكير باشا
في اختتـام المـؤتمر الاقتصـادي بازمير

انتهى المؤتمر الاقتصادي التركي في (ازمير) من اعماله يوم الاحـد ٤ مارس الجـاري . وقـد ختمه رئيسه المشير كاظم قره بكير باشا بالخطبة الاتيـة

اخواني المحترمين :

يختم المؤتمر الاقتصادي الاول اعماله في هذا اليوم بنجـاح تام (اصوات : الحمـد لله) واننـا نعلن الآن شكرنا لمجلسنا الوطني الكبير الذي ضمن لنا تحقق هذا الاجتماع وحكومتنا المحبوبة

(ثم شكر المجلس البلـدي في ازمير على حفاوته بالمؤتمر وحسن ضيافته لاعضائه كما شكر رجال الصناعات الذين وازروا هذا المشروع والصحف التي ساعدته على اتمام مهمته والسيدات والرجال من اعضاء المؤتمر وذكر بالرحمـة ارواح الشهداء الـذين ضحوا نفوسهم واهرقـوا دماءهم في سبيل انقاذ ازمير وقال بعد ذلك)

ايها السادة :

ان لاعضاء هذا المؤتمر الشرف الاسمى بما قاموا به من تشخيص الامراض الحقيقية في هذه الامـة وتحليل الامهـا ووصف الادويـة الناجعة لها . وان ما ذكروه من دائنا ودوائنـا يجب ان يكون الذ الاغـاني والانغـام التي تترنم بها لاطفالنا ولاحبابنا ويجب ان تكون موضوع كل حديث من احاديثنا بل يجب ان تكون هي خطب منابرنا في مساجـدنا ايـام الجمعـة ويجب ان يكون كل فرد من افراد الامة عالما بكل مادة من مواد (الميثـاق القومي الاقتصادي) التي قررناها في هذا المؤتمر

ان مملكتنا مع قبولها اصحاب رؤوس الاموال ستسعى ـ وفقا للقواعد التي اسسناها هنا ـ لمنة [illegible]

الاخرين في كل ما يمكن للامة ان تصنعة بايديها حتى يجيء نموذج الجودة والمتانة والحسن . ان الامة ستخرج عنقها بعد الان من تحت النير الذي كانت راضخة له من قبل بافتقارها السابق الى بضائع الاجانب من مهدها الى لحدها (تصفيق)

انظروا الى حالتنا الاقتصادية ونحن في الحالة الطبيعية ـ حالة السلم ـ فقد كانت وارداتنا من الخارج سنة ١٩١١ تقدر بثلاثة واربعين مليونا و٩٣٠ الف ليرة عثمانية ذهبا بينما الحاصلات الوطنية التي خرجت من بلادنا الى البلاد الاجنبية كانت قيمتها ثلاثين مليونا و٧٠٢ الف ليرة عثمانية ومعنى ذلك ان مبلغ ٢٢ مليونا و ٢٢٨ الف ليرة ذهبا من ثروتنا كانت تطير في كل سنة من بين ايدينا لتذهب الى بلاد الاجانب

وفي سنة ١٩١٣ كانت البضائع الداخلة الينا من البلاد الاجنبية تبلغ ٣٩ مليونا و٨٧٦ الف ليرة عثمانية ذهبا بينما البضائع الوطنية التي تخرج الى البلاد الاجنبية لا تزيد على ٢٣ مليونا و١٩٠ الف ليرة عثمانية

ثم ان النسبة بين مواليدنا ووفياتنا كانت على هذا المنوال ايضا منذ سنوات متعددة . وان جهلنا الاقتصادي المعكوس وتشردنا السياسي المنحوس قد كسر ظهر امتنا وذهب في الحرب العظمى بشرقنا كما اودى في الهدنة ببلادنا فاصبحنا نهبة الناهبين وطعمة الاكلين . و بينما كانت بلادنا تصدر الملايين من المواشي قبل الحرب العظمى من اقطارها الشرقية فقط صارت المملكة الان لا يوجد فيها جميعا غير نحو عشرين مليون ماشية . وان النهابين اليونانيين لم يدعوا شيئا من المواشي في الاناضول الغربي ولا في تراقيا (اصوات فليسقطوا)

ايها السادة :

لقد دخل بلادنا في العام الماضي مواد حيوانية يبلغ ثمنها تسعة ملايين من الجنيهات وهي بين جلود حيوانات وما كولات وفرو وسمك وسماد وهذه الاشياء مرسلة الى بلادنا من المانيا وامريكا وسويسرا وبلجيكا وبلاد البلغار اي ان تسعة ملايين ليرة من ثروتنا انتقلت من بلادنا الى تلك البلاد الاجنبية . ومن هذه الليرات اربعة ملايين اشترينا بها جلودا ومع ان بلادنا محاطة بالبحر من ثلاثة اطرافها فقد دفعنا للاجانب مليونين . من الليرات ثمنا للسمك الاجنبي . وفي شهر كانون الثاني فقط خرج من بلادنا خمسة ملايين ليرة الى بلاد الاجانب

ايها السادة :

يولد المولود فينا فنبدا باملاء امعائه بلبن الاجانب ونلفه بقطن الاجانب وقماش الاجانب ونضجعه في سرير مصنوع في بلاد الاجانب واذا كبر قليلا نكسوه بمصنوعات الاجانب من حذائه الى التعويذة التي نضعها على جبهته لتقيه اصابات العين والى الالعوبة التي يحملها في يده فاذا كنا نتهافت على بضائع الاجانب هذا التهافت فبديهي ان النتيجة الوحيدة لذلك ازدياد الواردات على الصادرات هذه الزيادة الكبرى وانتقال ثروتنا من جيوبنا الى صناديق الامم الغربية عنا (تصفيق)

ايتها الامهات

ايتها الشقيقات

ايها المعلمون

ان الجهاد الاقتصادي الذي اعلناه يجب ان تكونوا انتم في صفوفه الاولى دائما . سيروا انتم الى الامام وادعوا من ورائكم الامة كلها بالسنتكم الرحيمة المشفقة واسلكوا بها هذه الطرق المقدسة

انظروا كم ذا جنى علينا اهمالنا لصنائعنا وصناعنا انظروا كم ذا جنى علينا عكوفنا على الاعمال الفردية وانصرافنا عن الشركات وبينما البلاد غنية بالمواد الخام اللازمة لكل الصناعات و بينما الاراضي مستورة بالغابات التي تسد اغصانها طريق السحاب وهي لم تمسها بعد ضربة فاس نجد الارقام لا تزال تسجل بقسوة عظمى دالة على مبلغ انكبابنا على الواردات الاجنبية . ان اكثر من خمسة ملايين ليرة تخرج من بلادنا ثمنا لمواد مصنوعة . وبالرغم من ثروة البلاد الطبيعية و بالرغم من نشاط شعبنا وقيامهم بالعمل بدأب الجبابرة لم نستطع ان نجعل الناس يشعرون بوجودنا الاقتصادي ولا بوجود ثروة لنا في العالم

ان من اسباب هذه الحالة السيئة ان اليمن وحدها كانت مقبرة لمليون ونصف مليون تركي فليخجل اولئك المتشردون الذين ضحوا دماء الامة في سبيل جهلهم واغراضهم ومنافعهم (اصوات فليسقطوا)

ان امتنا لن تكون بعد الان مسئولة عن ماضيها بل هي تريد ان تكون مسئولة عن مستقبلها (تصفيق)

ايها الاخوان المحترمون

اننا قد اعددنا لامتنا عملا عظيما بما قمنا به من المساعي مدة اسبوعين وها نحن نقدمه لها هدية منا اليها . وعلينا ان نهيء امتنا لمؤتمر آخر ينعقد في العام القادم وان نستقبل مثل هذه الايام من السنة الاتية بمساعي واعمال نتائج جديرة بان تعمل في عدة سنوات

انني احييكم باحترام تام . وبينما يودع كل منا الاخر نعلن باسم المؤتمر وداع اخواننا الازميريين الاعزاء

اعلن رفع المؤتمر ضارعا الى الله ان يجعلنا دائما اعزاء وسعداء (تصفيق حاد)

الاقبال

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس